IUGJEPS
Vol 26, No 5, 2018, pp 464 -489

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-08-26)، تاريخ قبول النشر (2017-09-19)

الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين (المعوقات والحلول)

أ. عقلة محمد القواقنه [1,*]

د. عبدالحكيم ياسن حجازي [1]

[1] قسم الإدارة وأصول التربية، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address Oklahalqawaqneh2017@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرّف على الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين، كما هدفت إلى التعرّف على المعوقات والحلول المتعلقة بهذا الدور؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ إعداد استبانة تضمنت(47) فقرة للتعرف على هذا الدور التربوي، تمّ تطبيقها على عيّنة قوامها(180) موظّف من العاملين في هذه المراكز، كما تمّ طرح سؤال مفتوح ملحق مع الاستبانة للتعرف على المعيقات والحلول من وجهة نظرهم وتمّ تطبيقها على نفس العينة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية جاء بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي بلغ (4.22)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة من العاملين على أداة الدراسة وتعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث وعدم وجود فروق في باقي المتغيرات. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: أن تهتم المراكز بتربية الطلبة على نبذ التعصب القبلي والطائفي والتطرف والإرهاب بكل أشكاله. وضرورة إقامة علاقات تشاركية فاعلة بين جميع مؤسسات المجتمع التربوية والاجتماعية وزيادة الدعم المالي لإنجاح عمل المراكز ودورها التربوي.

كلمات مفتاحية: الدور التربوي، مراكز تحفيظ القرآن الكريم، المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة الأوقاف، محافظات الشمال.

The Educational Role of the Quranic Memorization Centers of the Ministry Of Awqaf of Jordan in the Northern Provinces from the Perspective of Workers (Obstacles and Solutions)

Abstract:

Abstract

This study aimed to identify the educational role of the Quranic memorization centers of the Ministry Of Awqaf of Jordan in the Northern provinces from the perspective of workers and identify the obstacles standing against the centers' job, achievement of educational role and suggestions for developing their educational role. To achieve these objectives, the researcher prepared a questionnaire consisting of (47) items to identify such educational role; the questionnaire was applied on a sample of (180) male and female supervisors of the study population; an open-ended question was presented to the sample to identify the obstacles and solutions from their point of view.

The study concluded that the educational role of the Quranic memorization centers of the Ministry of Awqaf of Jordan based on the answers of the study sample had a high degree and an arithmetic mean of (4.22). The results indicated the presence of statistically significant differences in the answers of the study sample on the study tool due to the variable of sex in favor female and the absence of differences in the rest of variables. The study recommended several points notably of which are the importance of establishing effective, participatory relationships among all the educational and social institutions of society and increasing the financial support for the success of the centers' job and educational role.

Keywords: educational role, Quranic memorization centers, the Hashemite Kingdom of Jordan, the Ministry of Awqaf, the Northern provinces

المقدمة:

أنزل الله القرآن ليكون للعالمين منهاجا ودستورا في هذه الدنيا، وسبيلا للفوز بالآخرة مصداقا لقول الحق سبحانه: ﴿ **إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا** ﴾ (سورة الإسراء: 9)، وقوله: ﴿ **الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ**﴾(سورة إبراهيم: 1). فالقرآن الكريم أعظم كتاب أُنزل على أشرف الخلق إلى خير أمّة أُخرجت للناس ليخرجها من الظلمات إلى النور، فهو كلام الله المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف والمحفوظ في الصدور، المنقول إلينا بالتواتر المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

لقد كان القرآن الكريم ومازال وسيبقي إلى قيام الساعة موجها للناس إلى الخير، فهو كتاب لتربية النفوس، وتزكيتها، وإرشادها إلى ما يصلح حالها في الدنيا والآخرة. لهذا نجد آيات القرآن والأحاديث الشريفة مرشدة وموجة للمسلمين إلى القرآن الكريم والحرص على تعلّمه وتعليمه، فعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: **((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمة))**(اخرجه البخاري، 5027).

فكل الخير في تعلم القرآن وتعليمه والقرآن الكريم ليس حروفاً تقرأ وترتل فقط، بل وسلوك يلمس في واقع الحياة بحيث ينعكس على أخلاق المسلمين في المجتمع لتستقيم حياتهم به في جميع جوانبها وتسعد به نفوسهم، وتتميّز به إنجازاتهم فتظهر صورة الإسلام الحق التي سطّرها القرآن وبيّنها النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

وإنه لمن الضروري على كل مسلم مكلّف في كل زمان ومكان أن يحقق الهدف من تعلمه، وأن يتلو القرآن بتدبّر، وأن يطالب نفسه بفهمه والعمل به. (علي2007، ص163).

وإن الفهم الدقيق يقودنا لنقف مع الحقائق الوجودية التي جاء بها القرآن حول الذات الإلهية والكون والإنسان والحياة للفوز بالدنيا والآخرة، وبما ينسجم مع الفهم الدقيق للحياة وقيمتها وبما يمكّن من استخلاص المبادئ التربوية والأهداف في ضوء القرآن (مرعي2004، ص184).

ويستقى الفكر التربوي الإسلامي من حيث أهدافه ومبادئه من مصادر التشريع في الإسلام، ولا بد أن تكون هذه المصادر من الوحي قطعا، أي لا بدّ أن تكون قطعية الثبوت. وقد ثبت لدى جميع المسلمين بالبراهين القاطعة أنّ القرآن الكريم والسنة هما المصدران الأساسيان للتشريع الإسلامي قال تعالى: ﴿**وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا**﴾ (الاسراء: اية 36). (الرشدان، 2004، ص63).

ويذكر الحياري (2013، ص 616) أنّ التربية في المجتمع المسلم هي الوسيلة في توضيح وإرساء دعائم العقيدة والمثل والقيم في نفوس أبناء المجتمع، وفق الإطار الفكري العام للنهج التربوي الإسلامي، وهذا النوع من التربية لن يكتب له النجاح والتقدم إلا في مجتمع إسلامي يعيش مبادئ الإسلام اعتقادا وسلوكا في كافة جوانب الحياة ومظاهرها.

وإنّ المنطق يحتّم علينا أن نسعى إلى دراسة التربية الإسلامية وتطبيقاتها في المجتمع، من خلال الرجوع إلى القرآن الكريم، ثم إلى سنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله مبشرا بالرسالة الإسلامية وموضحا لها وداعيا إليها. (علي، 2007، ص147).

ولكي تحقق هذه التربية ثمارها فلا بدّ من مؤسسات ترعاها وتحملها على عاتقها، وقد تعددت هذه المؤسسات التربوية عبر التاريخ الإسلامي وتنوعت؛ و كان من أبرزها المؤسسة التربوية الرائدة المتمثلة بالمسجد، حيث اتخذه المسلمون بيتا للعبادة والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، ومعهدا للتعليم والتوجيه والتربية الدينية، وتدريس القرآن وأحكام الإسلام، وقد كان المسجد وما زال أول ما يخطر ببال المسلمين عندما يخططون لبناء قرية أو مدينة (العقل، 1998).

ويقوم المسجد بدور كبير في تعليم القرآن بين المصلين والطلاب الذين يجلسون في حلقات العلم وقراءة القرآن؛ حيث لا تمضي فترة من الزمن إلا وقد تعلموا الكثير من أمور دينهم ودنياهم، بل إن هذه الحلقات والتي أصبحت مراكز متخصصة في تعليم وتحفيظ القرآن تجعل من هؤلاء الطلاب في المستقبل معلمين وشيوخاً، وهذا سرّ كثرة العلماء المتبحرين في القرون الأولى الذين صاروا أئمة في كل فن من فنون المعرفة والعلم. (الأهدل، 1991،ص109) .

وتقوم مراكز تحفيظ القرآن الموجودة في المساجد والتي تتبع في الوقت الحاضر لوزارة الأوقاف الأردنية أو للجهات الشعبية بدور تربوي مهم ومؤثر في تربية الاجيال من خلال كتاب الله ويقوم به معلمون يتصفون على الغالب بكل الصفات الحسنة التي تعكس صورة المعلم والداعية والقائد والأب الرحيم في تعليمه لطلابه، متسلحاً بالعلم، معتنيا بمظهره ولبسه، لا تعارض بين أقواله وأفعاله، فهو القدوة في نظرهم، وأن يكون قوي الشخصية، قريباً من طلابه مناقشاً لمشاكلهم، محاوراً لهم حريصاً على عقد لقاءات معهم، يحفز المجتهد منهم، يتواصل مع الأهالي، له حضور اجتماعي، متابعاً لكل التطورات، يربط بين المنهاج وواقع الحياة وقضايا المجتمع ومشكلات الشباب. (نصار ،2000). ويذكر بركات(2009) أن هناك مجموعة من المشكلات التي تعاني منها بعض المراكز مثل صعوبة إدارة الحلقة في المراكز القرآنية، من حيث عدم أهلية المدرس، وضعف شخصيته، وعدم الاهتمام بمظهره. وفي الجانب الآخر هنالك بعض العقبات التي تتعلق بالطلاب أنفسهم كمشكلة عدم انضباط الطلبة داخل الحلقة، وضعف القراءة لدى الطلاب، والغياب المتكرر، وعدم إدراك أولياء الأمور لحقيقة العمل والدور الذي تقوم به مراكز تحفيظ القرآن الكريم.

وفي الوقت الحاضر ما زال الاهتمام والعناية في كتاب الله من جميع الجهات الرسمية والشعبية من منطلق مكانة وعظم شأن القرآن في نفوس المسلمين؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتبين الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال كواحد من المؤسسات التربوية التي تنطلق من المسجد ومرافقه التابعة له، لتحمل على عاتقها مسؤولية رعاية الناشئة، والتعهد بالعمل على تعليمهم كتاب الله وسنّة نبيّه صلى الله عليه وسلّم، وإكسابهم القيم الأخلاقية المحمودة والبعد بهم عن المذموم من الأخلاق، وملء وقت فراغهم بالعلم والعمل النافع، والبعد بهم عن الانحراف والانجرار نحو التطرف والإرهاب، والآفات التي تفتك بالشباب المسلم في هذه الأيام وأيدي الشر الخفية: كالمخدرات، والانحلال الأخلاقي، ليكون هؤلاء

الناشئة قرآناً يمشي على الأرض. منطلقا من الرؤيا والرسالة التي أخذتها وزارة الأوقاف الأردنية على عاتقها، وهي خدمة كتاب الله، والدعوة إلى الله بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة؛ لهذا فإنها تقوم بفتح مراكز تحفيظ القرآن الكريم في جميع محافظات المملكة الأردنية الهاشمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحثان من خلال اتصالهما المباشر سواء من خلال العمل والتدريس فيها والإشراف عليها بأن هنالك دوراً تربوياً عظيماً وبالغ الأهمية يقع على عاتق مراكز تحفيظ القرآن الكريم، وهو تربية وتعليم الناشئة وإكسابهم السلوكيات والقيم الأخلاقية التي في القرآن الكريم، وخاصة تلك المراكز التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية بما ينعكس على شخصيتهم كأفراد ويسهم في تطوير المجتمع الذي يعيشون فيه وينتمون إليه. ولكن تبيّن من خلال اتصال الباحثين بهذه المراكز أن جلّ عمل هذه المراكز يركّز على تحفيظ الطلبة القرآن الكريم، ومع أهمية هذا الأمر فإنه في الحقيقة ليس الدور الوحيد المطلوب لهذه المراكز التي يجب أن يكون لها دورا تربويا تجاه هؤلاء الطلبة من خلال تعلميهم وتربيتهم على القيم والمبادئ الاخلاقية التي جاء بها القرآن الكريم، كما أن الدراسات السابقة حول مراكز تحفيظ القرآن الكريم في المملكة الأردنية لم تتطرق إلى التعرف على الدور التربوي لهذه المراكز ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين، والمعوقات التي تقف في سبيل تحقيق دورها التربوي، والحلول المقترحة للتغلب على هذه المعيقات ولتقوم هذه المراكز بدورها التربوي المطلوب، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1) ما الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين

2)هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الدور التربوي الذي تقوم به مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال، وتعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

3) ما معوقات الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين.

4) ما الحلول لتطوير الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

1) التعرّف على الدور التربوي الذي تقوم به مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف في المملكة الأردنية الهاشمية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين.

2) التعرّف على أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في استجابات عينة الدراسة حول الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم لتابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال عند مستوى الدلالة (α= .05.0)

3) التعرّف على المعوقات التي تقف في سبيل قيام مراكز تحفيظ القرآن التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال بدورها التربوي من وجهة نظر العاملين.

4) التعرّف على الحلول المقترحة لتطوير الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين.

أهمية الدراسة:

تتحدّد أهمية الدراسة في الأمور التالية:

1) فيما تقدمه هذه الدراسة من أدب نظري حول موضوع الدراسة المتعلق بالدور التربوي الذي تقوم بها مراكز القرآن الكريم التابع لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين. نظرا لقلة الدراسات حول مجتمع الدراسة في حدود علم واطلاع الباحثين.

2) تقديم التغذية الراجعة لوزارة الأوقاف الأردنية التي تتولى الإشراف على هذه المراكز حول المشكلات والمعوقات التي تقف في طريق عمل المراكز والحلول المقترحة للوصول إلى الدور التربوي المنشود من المراكز.

حدود الدراسة:

حدود الدراسة تتمثل في:

- **حدود موضوعية:** اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة على التعرف على الدور التربوي الذي تقوم به مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال، والمعيقات التي تحدّ من الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن، والحلول لتحقق الدور التربوي بالشكل المطلوب من وجهة نظر العاملين.
- **حدود مكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على مراكز القرآن تحفيظ الكريم التابعة لوزارة الأوقاف في محافظات الشمال (إربد، عجلون، جرش، المفرق) في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **حدود بشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على العاملين في مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال.
- **الحدود الزمانية:** تمّ تطبيق هذه الدراسة في العام 2016مـــ.

التعريفات الإجرائية والاصطلاحية:

–**الدور:**هو نمط الأفعال أو التصرفات التي يتمّ تعلمها إما بشكل مقصود أو بشكل عارض، والتي يقوم بها شخص ما في موقف يتضمّن تفاعلاً (Holsti, 2012).

– **ويعرّف إجرائيا:** بأنه تلك المسؤولية التربوية والتعليمية التي تقع على عاتق مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين، والذي يظهر في فقرات أداة الدراسة التي بيّنت الدور الذي يجب أن يربى عليه الناشئة في هذه المراكز، بما يسهم في تحقيق رسالتها وتنمية شخصية الأفراد الموجودين لديها من جميع الجوانب، وينعكس أثر ذلك على المجتمع الذي يعيشون فيه.

– **مراكز تحفيظ القرآن** (الدار): هو المرفق المنشأ وفق التعليمات لتعليم أحكام التلاوة والترتيل وتحفيظ القرآن الكريم سواء أكان مدرسة أو مركز أو دار، أو غير ذلك. (وزارة الأوقاف، 2003).

ويعرّف المركز إجرائيا في هذه الدراسة: هو ذلك المكان المخصص لتعليم القرآن الكريم، ويكون تحت اشراف ورعاية وزارة الأوقاف الأردنية، ويطبق علية الأنظمة والتعليمات التي تخصّها .

– **العاملون:** هم الأشخاص الذين يعهد إليهم الإشراف على الدار بالإضافة إلى تعليم التلاوة والترتيل وتحفيظ القرآن في الدار وفق التعليمات. (وزارة الأوقاف، 2003).

ويعرّف العاملون إجرائيا بهذه الدراسة : بأنهم الأفراد الذين يقع على عاتقهم مسؤولية تعليم كتاب الله وسنّة رسوله ومهام الأشراف على مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية، ويكون هؤلاء من أصحاب الكفايات العلمية والشرعية والسيرة والسلوك الحسن، ويمنح كل منهم حوافز مادية ومعنوية جراء قيامهم بهذا العمل.

المعوقات: ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة المعوقات والصعوبات والمصاعب التي تواجه مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في أدائها لدورها التربوي والتي قدمها أفراد عينة الدراسة من خلال إجابتهم على سؤال المعوقات

الحلول: ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة المقترحات التي تساعد مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في تطوير أدائها لدورها التربوي والتي قدمها أفراد عينة الدراسة من خلال إجابتهم على سؤال الحلول.

الدراسات السابقة:

تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع الدراسة من جوانب مختلفة، تمّ التركيز في بعضها على كفايات المدرس في مراكز تحفيظ القرآن الكريم، وبعضها على أثر الحفظ على الطلبة، ومن هذه الدراسات:

دراسة نصار (2000) بعنوان:" دور مراكز تحفيظ القرآن الكريم في تربية الناشئ والمشكلات التي تواجهها" هدفت الدراسة إلى التعرف دور مراكز تحفيظ القرآن الكريم في تربية النشء والمشكلات التي تواجه عمل مراكز القرآن الكريم، وقد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المحفظين التابعين لوزارة الأوقاف، ولدار القرآن والسنّة والبالغ عددهم (265) تمّ اختيار العينة الممثلة للدراسة على النحو الآتي: (143) محفظا من المجتمع المحلي، و(82) من وزارة الأوقاف، و(61) محفظا من التابعين لدار القرآن والسنة، واستخدم الباحث أداتين في دراسته وهما: الاستبانة والمقابلة. حيث تمّ توجيه المقابلة للمسؤولين والاستبانة للعاملين (المحفظين والمحفظات) وكان من أهم نتائج الدراسة: أن على حفظة القرآن الكريم مسؤولية نحو أنفسهم وتجاه الآخرين، وأن الحفظة هم القدوة الحسنة لغيرهم من أبناء المجتمع.

دراسة نصار (2002) بعنوان:" الدور التربوي للمسجد ودرجة تأثير الخطباء والوعاظ في تنمية المجتمع الفلسطيني" هدفت الدراسة إلى التعرّف على الدور التربوي للمسجد وأثر الخطباء والوعاظ في تنمية المجتمع الفلسطيني وهي دراسة ميدانية واستخدام الباحث فيها للمنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من رواد المساجد التابعة لوزارة الأوقاف لمحافظات غزة والبالغ عددها (50) مسجد، وتمّ اختيار عينة من رواد هذه المساجد بطريقة العينة القصدية من الجامعين وبلغ عددهم (434) جامعي. وقام الباحث ببناء استبانه كأداة للدراسة مكوّنة من خمس مجالات تمّ تطبيقها على عينة الدراسة، وكان من نتائج الدراسة التأكيد على الاقتداء بالنبيّ صلى الله عليه وسلم، وأخلاقه ومطابقة الأفعال للأقوال تأسّيا برسول الله صلى الله علية وسلم.

دراسة درويش (2003) بعنوان:" دور المنظمات الأهلية الإسلامية في تربية النشء والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها بمحافظات غزة". هدفت دراسة إلى التعرف على دور المنظمات الأهلية الإسلامية في تربية النشء، والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها بمحافظات غزة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكوّن مجتمع الدراسة من العاملين براتب أساسي في هذه المنظمات حيث بلغ عددهم (897) عاملا وعاملة موزعين على أربع منظمات هي المجمع الإسلامي (177) عامل، والجمعية الإسلامية (365) عامل، جمعية الصلاح الاسلامية (253) عامل. وجمعية الشابات المسلمات (102) عامل قام الباحث باختيار نصف المجتمع ليكون عينة لدراسة لتكون عينة الدراسة من جميع المنظمات (448) عامل، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة وتمّ تقسيمها إلى خمسة مجالات، وتمّ تطبيقها على عينة الدراسة، وأظهرت النتائج: أن مستوى الدور الذي تضطلع به المنظمات الأهلية الإسلامية في تربية النشء مرتفع، وكذلك أظهرت التدرج في أدوار المجالات الخمسة للمنظمات المذكورة، وتبيّن أنّ أعلى هذه الأدوار تَركّز في المجال الأخلاقي، وكذلك تبيّن أنّ جميع المنظمات الأربع تواجه معوقات متشابه.

دراسة عبد العاطي (2003) بعنوان:" السمات المميزة لشخصية حفظة القرآن "، هدفت الدراسة إلى التعرّف على السمات الشخصية لحفظة القرآن، كما هدفت إلى التعرّف على الفروق في السمات الشخصية لحفظة كتاب الله، والتي تعزى الى متغيرات منها: السن، المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، ومكان السكن. وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أدوات دراسية منها: اختبارات إيزنك الشخصية وقام بتطبيق الدراسة على عينة من حفظة القرآن الكريم بلغ عددهم (245)، وكان من أهمّ النتائج: تفاعل مقدار الحفظ من القرآن الكريم والمستوى التعليمي؛ بحيث ظهر آثر ذو دلالة إحصائية حول السمات الشخصية لحفظة القرآن وتركزت في النشاط الاقتصادي.

دراسة الحاج (2004) بعنوان:" سبل الارتقاء بالممارسات التربوية لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة في ضوء المعايير التربوية الإسلامية ". هدفت الدراسة إلى التعرّف على مدى قيام معلمي المرحلة الاساسية العليا بالممارسات التربوية المستمدّة من المعايير التربوية الاسلامية، وسبل والارتقاء بالممارسات التربوية لدى المعلمين في قطاع غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يقومون بالتدريس في هذه المرحلة وطلبة المرحلة الأساسية العليا وهم طلبة الصف العاشر تحديدا في محافظات غزة، حيث تمّ اختيار عينه من الطلبة بلغ عددهم (600) طالب وطالبة، و(200) معلم ومعلمة، وقد تمّ استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على افراد الدراسة، واظهرت النتائج أن الممارسات التربوية التي يقوم بها المعلم كتوجيه الطلبة نحو الاقتداء بالنماذج الحسنة، ومراعاة مشاعر الطلبة، وتجنب التكلف جاء في المرتبة الأولى ، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى للتخصص في درجة التزام المعلمين ، وعدم وجود فروق في درجة الالتزام لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس .

دراسة مطر (2004) بعنوان:" أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد لدى طلبة مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة " هدفت الدراسة إلى التعرّف على أثر برنامج (الوسائل المتعددة) في تنمية مهارة التجويد لدى طلبة مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة" وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقام بأعداد برنامج مقترح واختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وتمّ تطبيق الأداتين على ثلاث مجموعات تجريبية وتقليدية، وتكوّنت عينة الدراسة من (60) طالبا من طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الاسلامية موزعين على ثلاث مجموعات وبعد الانتهاء من مدة التجربة تمّ جمع البيانات وتفريغ النتائج وتحليلها إحصائياً لمعرفة الفروق بين المجموعات، وكان من أبرز النتائج: وجود فروق دلالة احصائيا بين متوسطات تحصيل طلاب مراكز القرآن الكريم تعزى إلى استخدام الفيديو والوسائل المتعددة بمساعدة المعلم، مقارنة بمن درسوا بالطريقة التقليدية، وجاءت لصالح الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم.

دراسة علوان (2009م) بعنوان:" دور الجمعيات الإسلامية في تربية الفتيات المسلمات وسبل تطويرها في قطاع غزة". هدفت الدراسة إلى التعرّف على دور الجمعيات الإسلامية في تربية الفتيات المسلمات، وسبل تطويرها في قطاع غزة. وتمّ استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية، وقد تشكّل مجتمع الدراسة من جميع الفتيات

في الصف الثاني الإعدادي والثاني الثانوي في مدرسة الصلاح، ومدرسة المجمع الاسلامي والبالغ عددهم (197) طالبة، وقد قامت الباحثة بجعل مجتمع الدراسة عينة للدراسة. كما شملت الدراسة على (48) معلمة من المدرستين، و(24) معلمة من كل مدرسة، وقد استخدمت الباحثة استبانة للتعرّف على الأدوار التربوية للجمعيات الإسلامية، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجمعيات الإسلامية في تربية الفتيات المسلمات جاء بدرجة مرتفعة بالرغم من الظروف الصعبة التي تواجهها.

دراسة عواد (2010) بعنوان:" دور المحفظات بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الايجابي لدى طالبات المراكز" هدفت الدراسة إلى التعرّف على دور المحفظات بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الايجابي لدى الطالبات، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تشكّل مجتمع الدراسة من جميع طالبات مراكز تحفيظ القرآن الكريم في مساجد خان يونس، والبالغ عددهم (2300) طالبة، وقد طبقت الدراسة على عينة تبلغ (330) طالبة ممن تجاوز أعمارهن (15) عامًا وقد قامت الباحثة ببناء استبانة مكوّنة من ثلاثة مجالات حيث قامت بتطبيقها على عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة المستوى المرتفع الذي حظيت به المحفظات في تعزيز السلوك الإيجابي للطالبات كما اظهرت أثر ذو دلالة إحصائية لدى طالبات المراكز تعزى لمدة لزوم المركز وجاءت لصالح أكثر من سنتين، كما واظهرت أثر ذو دلالة في تعزيز السلوك الايجابي لدي طالبات المراكز تعزى لمتغير المؤهل العلمي وجاء لصالح الثانوي.

دراسة السلقي (2010) بعنوان:" الدور التربوي للمدارس الاسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الاسلامية". هدفت دراسة إلى التعرّف إلى أهمّ مجالات الدور التربوي في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية، كما هدفت إلى التعرّف على الفروق بين تقديرات المعلمين في المدارس الاسلامية الخاصة، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لهذه الدراسة، وقام الباحث بإعداد وبناء استبانتين لتطبق على المعلمين؛ حيث تكوّنت الأولى من (51) فقرة، وشملت أربعة مجالات، والثانية تكوّنت من (62) فقرة وشملت أربعة مجالات، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الاسلامية في قطاع غزة، والبالغ عددهم (320) معلما ومعلمة، وتمّ أخذ المجتمع الأصلي ليكون عينة الدراسة، واستجاب منهم (211) معلم ومعلمة ما نسبته (93.65) من مجتمع الدراسة، واظهرت النتائج: أن الدور الذي تقوم به هذه المدارس جاء بدرجة مرتفع سواء أكان في علاقة وممارسة الطالب مع نفسه أو في حق زملائه أو في حق معلمه أو في حق المدرسة.

دراسة الجاروشة (2011) بعنوان:" أثر حفظ القرآن الكريم على المستوي العلمي والاجتماعي للشباب". حيث هدفت الدراسة إلى التعرّف على مدى تأثير حفظ القرآن على المستوى العلمي للشباب، والتعرّف على مدى تأثير حفظ القرآن على المستوى الاجتماعي للشباب، والتعرّف على القدرات القيادية لدى حفظة كتاب الله من الشباب، وقد استخدم الباحث البحوث الوصفية، والتجريبية العملية، حيث أظهرت أثراً لحفظ القرآن الكريم على المستوى العلمي والاجتماعي لدى الشباب، وتأثيره في إعداد وتكوين الشخصيات التي تقود الأمة ودوره في تربيتهم على الاهتمام بأحوال المسلمين وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم.

دراسة الزعبي(2012) بعنوان:" تقيم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق" هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من (63) تمّ اختيارهم من تربية قصبة المفرق، وقد استخدم أداة الدراسة "استبانة" لتقييم تلاوة الصف الخامس في معايير التجويد الثلاثة أظهرت النتائج: أنّ أداء طلاب الصف الخامس الأساسي في هذه المعايير الثلاثة ومؤشراتها متدنية، بشكل عام.

التعقيب على الدراسات السابقة: في ضوء ما تمّ عرضه سابقا من بعض الدراسات حول موضوع الدراسة الحالية تبيّن ما يلي:

- وضحت الدراسات السابقة أهمية المسجد بشكل عام ومراكز تحفيظ القرآن في تربية النشء.
- كما أكدت هذه الدراسات على أهمية التربية الإسلامية لهؤلاء الناشئة.
- تنوعت الدراسات السابقة فمن هذه الدراسات ما أكّد على ضرورة الاهتمام بالمساجد، ومراكز تحفيظ القرآن وقيامها في تربية الناشئة، والتغلب على المشكلات التي تواجهها كدراسة (نصار2000)، ودراسة (عبد العاطي ،2003)، ومنها ماتناول المرأة المسلمة وتنشئتها كدراسة (علوان،2009).
- إنّ بعض هذه الدراسات، تناولت جانباً واحداً فقط وركّزت إمّا على الكفايات أو سمات أو أثر القرآن وحفظه على الفرد، أو معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية. ويظهر ذلك كما في دراسة (الزعبي ،2012) " التي تناولت تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي لتجويد القرآن الكريم في قصبة المفرق"، وكما تناولت دراسات أخرى السمات المميزة لشخصية لحفظة القرآن كما في دراسة (عبد العاطي،2003)، وبعضها تناول أثر حفظ القرآن على المستوى العلمي والاجتماعي كما في دراسة (جاورشه،2011).
- كما أنّ هناك اختلافاً بين هذه الدراسة والدراسات السابقة وخاصة فيما يتعلق بموضوع الدراسة ومتغيراتها مما أدى عند مناقشة نتائج هذه الدراسة إلى قلة ربط نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة ذات علاقة بها سواء كانت هذه الدراسات تتعلق بموضوع هذه الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر كما تبيّن:
- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الإطار النظري وفي عمل الاستبانه.

وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة من حيث المجتمع، إلى جانب أنّها تبرز الدور التربوي الذي يقع على مسؤولية مراكز القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية كواحدة من المؤسسات التربوية التي تعني بالناشئة وملء أوقات الفراغ لديهم، إلى جانب تقديم التغذية الراجعة لوزارة الأوقاف حول المعوقات التي تواجه المراكز والحلول لتطوير عملها لتحقيق الدور التربوي بالشكل المطلوب، خاصة أنّها تقوم على تدريس كتاب الله للناشئة وإكسابهم القيم الأخلاقية والسلوكية المحمودة، والبعد عن المذموم منها؛ لتحقيق مبادئ المواطنة الصالحة التي هي من صلب جوهر عمل المراكز القرآنية ودورها التربوي.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

أستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة موضوع الدراسة، وذلك عن طريق إعداد استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، ومعالجتها بوساطة الرزم الإحصائية (spss).

مجتمع الدراسة:

- تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الشمال (إربد، عجلون، جرش، والمفرق) لعام 2016م والبالغ عددهم (360) مشرفا ومشرفة، حسب الكشوفات والإحصائات الصادرة من مديرية التعليم الشرعي في وزارة الأوقاف الأردنية.
- **عينة الدراسة:**

تمّ اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة؛ حيث تكوّنت من (180) مشرفا ومشرفة من العاملين أي: ما نسبته (50%) لتكون ممثلة لمجتمع الدراسة في مراكز تحفيظ القرآن في محافظات الشمال (اربد، وعجلون، جرش، والمفرق) بالمملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي (2016/2015) علما بأنّ هذه العينة أجابت عن فقرات الاستبانة المتعلقة بالسؤال الأول والثاني وكذلك الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع والجدول رقم (1) يبيّن ذلك.

والجدول(1) يبين التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة. المتعلقة بالعاملين:

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	98	54.4
	أنثى	82	45.6
المؤهل	بكالوريوس فأقل	109	60.6
	أعلى من بكالوريوس	71	39.4
الخبرة	اقل من 5 سنوات	59	32.8
	من 5-10 سنوات	52	28.9
	اكثر من 10 سنوات	69	38.3
	المجموع	180	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في التعرّف على الدور التربوي الذي تقوم به مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الاوقاف الأردنية في محافظات الشمال، والمعوقات التي تقف في سبيل تحقيق المراكز لدورها الفاعل إلى جانب الحلول والمقترحات التي يمكن أن تسهم في النهوض بعمل المراكز للوصول إلى الدور التربوي المطلوب في محافظات الشمال في المملكة الأردنية من وجهة نظر العاملين والطلبة .ولتحقيق هذه الأهداف، قام الباحثان ببناء استبانه تكوّنت من (69) فقرة، وبعد عرضها على عدة محكمين تمّ أخذ رأيهم لتصل إلى (47) فقرة بالصورة النهائية وطرح سؤالاً مفتوحاً على عينة الدراسة للوصول إلى المعوقات والحلول.

- **صِدق أداة الدراسة:**

أولا: قام الباحثان بعرض أداة الدراسة على مجموعة من أصحاب الاختصاص في عملية التحكيم تكوّنت من (15) محكما.

ثانيا: تمّ الأخذ بآرائهم بعد إطلاعهم ونظرهم و تدقيقهم وتوصياتهم حول مدى مناسبة وملاءمة فقرات الاستبانة لموضوع الدراسة وسلامتها اللغوية، مع إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات، وحذف البعض منها، وإضافة بعض الفقرات الأخرى، حيث تكوّنت في صورتها الأولية من (69) لتصل إلى (47) فقرة بالصورة النهائية لتكون أداة لقياس الدور التربوي الذي تقوم به مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف إلى جانب المعوقات والحلول في المملكة الأردنية الهاشمية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين.

حيث تمّ فرز الإجابات لمعرفة التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية بواسطة برنامج التحليل الإحصائي(spss).

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تمّ التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40)، ومن ثم تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0.88).

وتمّ أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ (0.86)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

المعيار الإحصائي في الحكم على النتائج:

تمّ اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرا جدا، كبير، متوسط، متدني، متدني جدا)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وهكذا. وقد تمّ احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية: (الكيلاني، الشريفين،2007)

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$\frac{5-1}{3}=1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 – 2.33 قليلة من 2.34 – 3.67 متوسطة من 3.68 – 5.00 مرتفع.

متغيرات الدراسة:

أولا: المتغيرات المستقلة: اشتملت العينة على المتغيرات التالية:

- **الجنس:** وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- **المؤهل العلمي:** وله مستويان (بكالوريوس فما دون، دراسات عليا).
- **سنوات الخبرة:** ولها ثلاثة مستويات (اقل من5سنوات، 5–10سنوات، أكثر من 10سنوات).
- **ثانيا: المتغيرات التابعة:**
- الدور التربوي الذي تقوم به مراكز تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر العاملين.
- المعوقات التي تقف في سبيل عمل المراكز.
- الحلول المقترحة لمواجهة هذه المعوقات والنهوض بعمل المراكز القرآنية.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تمّ استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بالتعرف على الدور التربوي الذي تقوم بها مراكز تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر العاملين بمحافظات الشمال إربد وعجلون وجرش والمفرق بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي (3- way- ANOVA).
- للإجابة عن السؤال الثالث تمّ استخدام التكرارات والنسب المئوية.
- للإجابة عن السؤال الرابع تمّ استخدام التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرضا للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها ، وعلى النحو الأتي:

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين.

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التربوي الذي تقوم بها مراكز القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين، والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالدور التربوي الذي تقوم بها مراكز القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	تشجعهم على حفظ وتلاوة كتاب الله وتدبر آياته ومعانية	4.55	.703	مرتفع
2	1	ترسخ فيهم إخلاص النية لله تعالى	4.53	.689	مرتفع
2	31	تربيهم على بر الوالدين والإحسان إليهما	4.53	.712	مرتفع
4	14	تسهم في تعليمهم العبادات بالشكل الصحيح وأولها الصلاة	4.49	.647	مرتفع
5	44	تربيهم على اتخاذ النبي صلي الله عليه وسلم قدوة حسنة	4.47	.750	مرتفع
6	12	تربي فيهم شكر الله على النعم	4.44	.792	مرتفع
7	20	تربيهم على الصدق والبعد عن الكذب	4.43	.694	مرتفع
8	13	تربيهم على حب الخير للآخرين	4.41	.796	مرتفع
9	3	تعودهم على ذكر الله في جميع الأحوال	4.37	.755	مرتفع
9	19	تربيهم على الأمانة	4.37	.762	مرتفع
9	32	تربيهم على صلة الأرحام والاحسان إليهم	4.37	.748	مرتفع
12	37	تربيهم على إفشاء السلام وآدابه	4.34	.854	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	2	تربي فيهم الأخذ بالأسباب والتوكل على الله	4.33	.669	مرتفع
13	16	تربيهم على خلق الحياء وأنّه من الإيمان	4.33	.740	مرتفع
15	4	تربيهم على الحب في الله	4.32	.808	مرتفع
15	43	تغرس فيهم احترام العلم والمعلم	4.32	.901	مرتفع
17	10	تربيهم على حرمة إيذاء الآخرين	4.29	.882	مرتفع
17	29	تربيهم على التسامح والعفو عن الآخرين	4.29	.855	مرتفع
19	5	تربي فيهم الخوف من الله وعذابه	4.28	.814	مرتفع
19	15	تربيهم على الصدقة ولو بالشيء القليل	4.28	.861	مرتفع
21	30	تربيهم على احترام كبار السن وإنزال الناس منازلهم	4.27	.698	مرتفع
21	38	تربي فيهم المحافظة على النظافة للمكان واللباس والجسم؛ فذلك من الإيمان	4.27	.901	مرتفع
23	11	تربيهم على حرمة تعاطي أي مسكر أو مخدر	4.24	.995	مرتفع
23	18	تربي فيهم روح التعاون	4.24	.835	مرتفع
25	33	تربيهم على احترام الجار والإحسان إليه	4.23	.845	مرتفع
26	35	تربيهم على الإلتزام بآداب الطعام والشراب	4.21	.753	مرتفع
27	21	تغرس فيهم الإلتزام بالعهد	4.18	.912	مرتفع
27	36	تعلمهم آداب المجلس والحوار فيه	4.18	.734	مرتفع
29	24	تغرس فيهم حرمة الغيبة والنميمة	4.16	.940	مرتفع
29	34	تربيهم على احترام الطريق ومراعاة آدابه	4.16	.840	مرتفع
31	23	تربي فيهم حرمة الغش بكل أشكاله	4.14	1.001	مرتفع
31	42	تغرس فيهم مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	4.14	.831	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
33	8	تربي فيهم حرمة الاعتداء على أموال الآخرين	4.13	.859	مرتفع
33	25	تربيهم على حرمة السخرية والاستهزاء بالآخرين	4.13	.969	مرتفع
35	27	تربيهم على حرمة التنابز بالألقاب	4.12	.925	مرتفع
36	26	تربيهم على حرمة ظلم الآخرين	4.11	.968	مرتفع
37	17	تغرس فيهم قيم العدل والمساواة	4.10	.910	مرتفع
38	47	تنمي لديهم مبادئ المواطنة الصالحة	4.08	.896	مرتفع
39	28	تربيهم على حرمة التجسس على الآخرين	4.06	.970	مرتفع
40	7	تربيهم على الصبر على الآخرين وتحمل أذاهم	4.05	.873	مرتفع
41	40	تغرس فيهم خلق التواضع والبعد عن الكبر والغرور	4.04	.893	مرتفع
42	22	تربيهم على احترام الوقت والإلتزام به	4.02	1.011	مرتفع
42	39	تربيهم على العطف على اليتيم والمسكين والمحتاج	4.01	.900	مرتفع
44	46	تنمي لديهم روح الإبداع والابتكار وثقافة الإنجاز	4.01	.927	مرتفع
45	45	تربيهم على احترام المرآة وتكريمها	3.87	.922	مرتفع
46	9	تربيهم على التعايش السلمي مع غير المسلمين	3.78	.999	مرتفع
47	41	تربيهم على نبذ التعصب القبلي والطائفي والتطرف والإرهاب بكل أشكاله.	3.72	1.041	مرتفع
		الدرجة الكلية	4.22	.487	مرتفع

يبين الجدول (2) ان الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية جاء بدرجة مرتفعة وتتطابق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة درويش (2003)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تشجيعهم على حفظ وتلاوة كتاب الله وتدبر آياته ومعانيه " بالمرتبة رقم واحد وبمتوسط حسابي بلغ (4.55)، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ الدور الرئيسي لهذه المراكز هو تعليم الطلبة تلاوة القرآن وحفظه كما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على:" ترسخ فيهم إخلاص النية لله تعالى" في المرتبة الثانية،

ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ تعليم القرآن يحتاج إلى نية خالصة، وهذا ما يركّز عليه المشرفون في عملهم والفقرة رقم (9)؛ والتي تنص على:" تربيهم على التعايش السلمي مع غير المسلمين" بالمرتبة قبل الأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية ككل. بينما جاءت الفقرة رقم (41) ونصّها:" تربيهم على نبذ التعصب القبلي والطائفي" بالمرتبة (47) الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.72)، 4.22)، وبالرغم من أن هاتين الفقرتين جاءتا بالمرتبتين الأخيرتين إلا أنّهما جاءتا بمتوسط مرتفع، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن رسالة القرآن بمجملها جاءت تدعو إلى التعايش والتسامح ونشر رسالة المحبة والسلام وهذا ما يدل عليه واقع المجتمع الأردني.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= .05.0) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الدور التربوي الذي تقوم به مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية، في محافظات الشمال تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة العاملين حول الدور التربوي لمراكز القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والجدول (3) يبين ذلك.

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة العاملين حول الدور التربوي لمراكز القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وفترة الخبرة

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	4.17	.490	98
	أنثى	4.29	.479	82
المؤهل	بكالوريوس فأقل	4.27	.462	109
	أعلى من بكالوريوس	4.15	.520	71
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	4.17	.492	59
	من 5-10 سنوات	4.30	.442	52
	أكثر من 10 سنوات	4.20	.514	69

يبين الجدول (3) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة العاملين حول الدور التربوي لمراكز القران الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وفترة الخبرة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تمّ استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (3).

جدول رقم (4): تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على متوسطات إجابات أفراد عينة العاملين حول الدور التربوي لمراكز القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.232	1	1.232	5.332	.022
المؤهل العلمي	.546	1	.546	2.364	.126
سنوات الخبرة	.513	2	.257	1.111	.331
الخطأ	40.428	175	.231		
الكلي	42.504	179			

يتبين من الجدول (4)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 5.332 وبدلالة إحصائية بلغت 0.022، وجاءت الفروق لصالح الإناث، ويعزو الباحثان ذلك إلى الطبيعة الهادئة التي تتمتع بها الطلبات اللاتي يدرسن في مراكز تحفيظ القرآن والتي تساعد العاملات على الإنجاز والعمل في هذه المراكز بشكل أفضل وتحقيق إنجازات أكبر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 2.364 وبدلالة إحصائية بلغت 0.126، ويعزو الباحثان ذلك إلى أنّ جميع المشرفين والمشرفات يحملون نفس الرسالة و يعملون بنفس الجهد والفكر وهذا ما جعل نتيجة الدراسة تظهر عدم وجود فروق.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha= .05.0$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 1.111 وبدلالة إحصائية بلغت 0.331، ويعزو الباحثان ذلك إلى أنّ منهاج المادة الدراسية التي تدرس في هذه المراكز تتكرر في أغلب الأحيان مما جعل مدة الخبرة لا جدوى لها من حيث التأثير في الدور التربوي.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: ما معوقات الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين.

للإجابة عن هذا السؤال تمّ طرح سؤال على نفس عينة الدراسة من العاملين في مراكز القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف في المملكة الأردنية في محافظات الشمال والذي نص على مايلي:" ما المعوقات التي تقف في سبيل تحقيق مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية لدورها التربوي بشكل فاعل من وجهة نظركم؟"

وبعد تحليل وفرز إجابات العاملين حيث (ن=170) جاءت استجابات العينة "حول المعوقات " كما هو مبين في الجدول رقم (4) مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب التكرارات والنسب المئويّة.

الجدول رقم(5): التكرارات والنسب المئوية لمعيقات التي تقف في سبيل تحقيق المراكز لدورها التربوي.

الرتبة	المعيقات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	قلة الدعم المالي للمراكز القرآنية سواء من الوزارة أو القطاع الخاص	170	12.2
2	قلة الحوافز والجوائز التشجيعية لطلبة المراكز.	170	12.2
3	افتقار بيئة التعليم في مراكز تحفيظ القران الكريم للكثير من الوسائل العلمية.	165	11.8
4	التخوف الأمني من قبل الأهالي على مستقبل أبنائهم من عدم حصولهم على فرصة عمل مستقبلا.	120	8.6
5	ضعف المتابعة من الأهالي لما يتعلمه أبناءهم في هذه المراكز وقلة التواصل مع المشرفين من جهة أخرى.	120	8.6
6	عدم تناسب الحوافز المخصصة للمشرفين والمشرفات مع الجهد المبذول.	115	8.2
7	وجود جهات أخرى قادرة على جذب الناشئة واستقطابهم أكثر من المراكز القرآنية لما يتوفر فيها من نشاطات.	100	7.2
8	تقصير بعض الأهالي في ترغيب وتشجيع أبناءهم على الالتحاق بالمراكز القرآنية.	98	7.0
9	قلة وضعف المهارات والخبرات التربوية لدي بعض المشرفين والمشرفات فمعظمهم من أصحاب المؤهلات الشرعية فقط.	95	6.8
10	التقدم العلمي والتكنولوجي وخاصة وسوائل التواصل الاجتماعي التي أخذت الكثير من أوقات الناشئة مما صرفهم عن الالتحاق بالمراكز القرآنية.	85	6.1
11	ضعف المتابعة والرقابة والزيارات الفاعلة من الإداريين في المديريات والوزارة للقائمين على المراكز.	48	3.4
12	عدم مواكبة المشرفين على هذه المراكز ما يشهده ميدان التربية والتعليم	30	2.1

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

الرتبة	المعيقات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
	من تطور في عناصر العلمية التربوية.		
13	عدم الفهم الصحيح للدور الذي تقوم به المراكز والرسالة التي تقع على عاتقها من قبل بعض الأهالي والمشرفين	26	1.9
14	قلة الدورات والورش التدريبية والمحاضرات المتخصصة في الجوانب التربوية التي تعطى للمشرفين على المراكز	16	1.1
15	قسوة التعامل وسوء التصرف من بعض المصلين مع الطلاب المرتادين للمسجد والمراكز القرآنية	15	1.1
16	عدم الانتظام بالدوام في المراكز لبعض الطلاب خلال فترة التدريس.	12	0.9
17	ضعف التعاون من قبل بعض القائمين على المساجد مع مراكز الإناث خاصة من حيث تهيئة المكان والاستقبال.	12	0.9
	المجموع	1397	100.0

يتبين من الجدول (4) أن كل من "قلة الدعم المالي للمراكز القرآنية سواء من الوزارة أو القطاع الخاص" و"قلة الحوافز والجوائز التشجيعية لطلبة المراكز" جاءت في أعلى تكرار بلغ (170) تلاها "افتقار بيئة التعليم في المراكز للكثير من الوسائل التعليمية" بتكرار بلغ (165)، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ العائق المالي وعدم وجود حوافز هو الهاجس الأكبر لدى المشرفين خاصة عند إنتهاء المركز وعمل تكريم للطلبة، وجاء في المرتبة الأخيرة كل من "ضعف التعاون من قبل بعض القائمين على المساجد مع مراكز الإناث خاصة من حيث تهيئة المكان والاستقبال" و"عدم الانتظام بالدوام في المراكز لبعض الطلاب خلال فترة التدريس." بتكرار بلغ (12)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى وجود حالات فردية وخاصة في مراكز الإناث تدل على سوء التنسيق بين القائمين على خدمة المساجد والمشرفين على المراكز القرآنية.

ثانيا: الحلول:

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما الحلول لتطوير الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين.

للإجابة عن هذا السؤال تمّ طرح سؤال من خلال الاستبانة على نفس عينة الدراسة من العاملين في مراكز القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف في المملكة الأردنية في محافظات الشمال والذي نص على ما يلي:" ما الحلول المقترحة من أجل أن تحقق مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية لدورها التربوي بشكل فاعل من وجهة نظركم؟".

وبعد فرز إجابات العاملين حيث (ن=170) جاءت استجابات العينة "حول الحلول " بعد فرزها كما هو مبين في الجدول رقم (5).

جدول(6): الحلول التي تسهم في سبيل تحقيق مراكز تحفيظ القرآن الكريم لدورها التربوي

الرقم	النص
1	زيادة الدعم المالي من خلال البحث عن مصادر لتمويل هذه المراكز
2	تفعيل دور الوقف الإسلامي من خلال الاستثمار في الأموال الوقفية
3	إقامة علاقات تشاركية من قبل الوزارة مع المؤسسات والشركات الاقتصادية الكبرى
4	إقامة استثمارات خاصة في كل مسجد لتوفير مصدر مالي لرعاية المسجد مركز تحفيظ القران فيه
5	قيام المشرف بإقامة علاقات اجتماعية فاعلية مع الأهالي والمجتمع ليكون لهم مساهمة في فعل الخير
6	التطوير المستمر للبنية التحتية وخاصة المساجد ومرافقها على رأسها دار القران الكريم.
7	عقد دورات ومحاضرات وورش عمل للمشرفين والمشرفات لتطوير قدراتهم المعرفية ومهاراتهم.
8	إقامة شراكة فاعلة بين الوزارة ووسائل الإعلام وعبر وسائل التواصل الاجتماعي.
9	ضرورة إقامة علاقات تشاركية مع مؤسسات المجتمع المدني المحلية، كالنادي الرياضي، المدرسة، الجمعية الخيرية و المنتديات الثقافية.
10	الاستفادة من التطور العلمي والتكنولوجي في عرض المادة التعليمية التي تدرس في المراكز القرآنية
11	زيادة الوعي لدى الأهالي بأهمية المراكز والدور التربوي الذي تقوم به في المجتمع الأردني
12	تفعيل دور إمام المسجد والواعظ من خلال دروس الوعظ والإرشاد وخطبة الجمعه من خلال العناية بالأبناء وارسالهم لهذه المراكز التي تشكل مكان آمن لتعلم كل خير وملء وقت الفراغ لديهم
13	ضرورة اهتمام المشرفين والمشرفات في المراكز القرآنية بجميع الكفايات التي يجب أن يتمتع بها مدرس التربية الإسلامية
14	الاستفادة من التجارب الناجحة التي قامت بها الكثير من الدول الإسلامية حول وضع خطة عملية للنهوض بالمراكز القرآنية في بلادهم
15	إعادة النظر في الطرق المستخدمة في مراكز القرآن وهي التلقين والحفظ وطبيعة المادة المتمثلة بالحفظ

يتبن من الجدول رقم (6) أنّ عينة الدراسة قد قدمت مجموعة من الحلول التي تسهم في تطوير عمل مراكز تحفيظ القران الكريم، وقد ركزت أفراد عينة الدراسة على أنّ أهم هذه الحلول للتطوير يتمحور حول ضرورة زيادة الدعم المالي للتمويل، ومن

هذه الحلول تفعيل دور الوقف الإسلامي وإقامة علاقات تشاركية مع المؤسسات والأفراد من أجل تقديم الدعم المالي، كما ركزت أفراد العينة على ضرورة تطوير مهارات وخبرات العاملين والاستفادة من التجارب الناجحة التي قامت بها الدول الإسلامية من أجل النهوض بمراكز تحفيظ القران الكريم.

وكما ويؤكد الباحثان في ضوء ما تقدم على أنّ قوة الفكر تحتاج الى قوة اقتصادية تدعم هذه المراكز بكل ما تحتاج حتى تنجح، وهذا ما فعله النبي علية الصلاة والسلام عندما أسس المجتمع الإسلامي الجديد بالمدنية المنورة، فأمر ببناء المسجد ليكون مركز إشعاع للعلم والمعرفة وتعلم القرآن وسنته صلى الله علية وسلم، وأمر إلى جانب ذلك بإنشاء السوق ليمثل القوة الاقتصادية، وفي هذا دلالة تربوية قوية للقائمين على المراكز والمشرفين وواضعي الخطط لها، حول أهمية الدعم المالي في إنجاح المراكز القرآنية والنهوض بها وتحقيق دورها التربوي.

التوصيات:

بالاعتماد على النتائج التي تمّ التوصل إليها توصى الدراسة بما يلي:

- إجراء مزيدا من الأبحاث والدراسات حول مراكز تحفيظ القران تتناول جوانب أخرى لهذه المراكز وذلك لقلة الدراسات حول هذا الموضوع في المجتمع الأردني.
- من الضروري أن تقوم هذه المراكز بالتركيز على جانب الفهم والتدبر لكتاب الله، إلى جانب التركيز والعناية بالناحية التربوية وليس على تعليم القراءة والحفظ فقط.
- أن تهتم المراكز بتربية الطلبة على نبذ التعصب القبلي والطائفي والتطرف والإرهاب بكل أشكاله.
- زيادة الحوافز المادية والمعنوية، للطلبة والمشرفين، بما يشكل حافزاً ومصدرا لجذب لطلبة للإقبال على هذه المراكز.
- توفير الدعم المالي للمراكز القرآنية سواء من خلال توظيف الوقف الإسلامي بشكل فاعل بما يضمن توفير مصدر مالي لتمويل المراكز القرآنية وتطوير قدراتها المالية، ورفع قدرات العاملين فيها من خلال برنامج (الوقف التعليمي) وتوجيه هذا المصدر نحو تعليم كتاب الله من خلال المراكز القرآنية.
- عقد دورات تقوية متخصصة بالوسائل والأساليب التربوية للمشرفين والمشرفات، حول المحاور الأساسية لعناصر العملية التربوية، بحيث تزودهم بالخبرة والمعرفة التي تؤهلهم للتعامل مع الناشئة بأسلوب علمي و تربوي صحيح.
- التطوير المستمر للبنية التحتية خاصة في المسجد، و المرافق التابعة له بطريقه نموذجية وعلى رأس ذلك مراكز القرآن الكريم.
- زيادة عدد المراكز القرآنية وعدد المشرفين والمشرفات وإقامتها في أحد المدارس في البلد الواحد من خلال يوم دراسي كامل بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع للذكور، وثلاثة للإناث وبذلك تكون البيئة التعلمية مناسبة أكثر للتعليم وإقامة النشاطات الرياضية والثقافية.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرامج التعليمية والتربوية في المراكز القرآنية بما يخرجها عن الدور التقليدي المتمثل بالحفظ والتلقين والموعظة فقط.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

الأهدل، عبد الله أحمد قادري. (1991). دور المسجد في التربية، جده، السعودية.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (1978). صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، ج6.

بركات، زياد. (2009). الجمود الذهني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

الجاروشة، ميسرة محمد عدنان. (2011). أثر حفظ القرآن الكريم علي المستوي العلمي والاجتماعي للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

الحاج أحمد، حنان ابراهيم.(2004). سبل الارتقاء بالممارسات التربوية لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة في ضوء المعايير التربوية الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة غزة الاسلامية، فلسطين.

الحيارى، حسن أحمد. (2013). أصول الثقافة التربوية في المجتمع الإسلامي: مؤسسة حمادة، إربد، الأردن.

درويش، يوسف محمد. (2003). دور المنظمات الأهلية الإسلامية في تربية النشء والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الرشدان، عبدالله زاهي. (2004). الفكر التربوي الإسلامي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزعبي، إبراهيم أحمد. (2012). تقيم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (9)، عدد (2).

السليقي، يحيي محمد صالح (2010) الدور التربوي للمدراس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعير الاسلامية ، رسالة ماجستير –أصول التربية – كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة.

عبد العاطي، علاء الدين. (2004). السمات المميزة لشخصية حفظه القرآن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

العقل، ناصر عبد الكريم (1998) اثر العلماء في تحقيق رسالة المسجد،السعودية مكتبة الملك فهد_ الرياض.

علوان ، رائدة شعبان عبد الرحمن (2009) دور الجمعيات الاسلامية في تربية الفتيات المسلمات وسبل تطويرها في قطاع غزة ؛ رسالة ماجستير، مكتبة الجامعة الاسلامية غزة.

علي، سعيد إسماعيل. (2007). أصول التربية الإسلامية الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عواد، بهاء عبد القادر عبد الباري. (2010). دور المحفظات بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الايجابي لدى طالبات المراكز. رسالة ماجستير غير منشوره أصول التربية –قسم التربية الإسلامية، الجامعة الإسلامية– غزة.

الفهيقي، ساري. (2003). دور الوسائل التعليمية في معالجة الأخطاء التجويدية الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الكيلاني، عبد الله، والشريفين، نضال.(2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الكيلاني، ماجد عرسان. (2002). أهداف التربية الإسلامية، مكتبة التراث، المدنية المنورة.

مرعي، توفيق أحمد، الحلية، محمد محمود (2004) المناهج التربوية الحديثة، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

نصار، أنور شحادة (2002) الدور التربوي للمسجد ودرجة تأثير الخطباء والوعاظ في تنمية المجتمع الفلسطيني، رسالة دكتوراة، غزة

نصار، أنور، شحادة. (2000). دور مراكز تحفيظ القرآن الكريم في تربية النشء والمشكلات التي تواجهها " رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

وزارة الأوقاف. (2003). مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات الخاصة بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية.

المراجع الأجنبية

Holsti, K., (2012). "National Role Conceptions in The Study of Foreign Policy", *International Studies Quarterly*, 14 (3), pp 233 – 309.